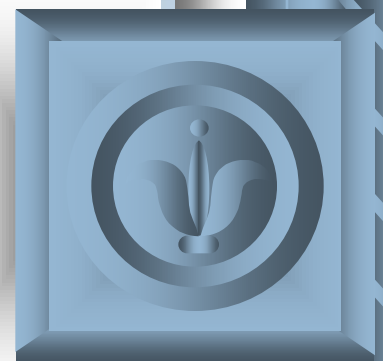


دار القرآن العظيم تقدم

بَاب القراءات من المقدمة الجزئية

معلمة القراءات (أم المتسابات)

باب التّأديت



❖ قال الإمام ابن الجزرى فى مقدمته

وَرَحِمَتْ الزُّخْرُفِ بِالتَّا زَبْرَةَ

لَا عَرَافِ رُومٍ هُودَ كَافِ الْبِقْرَةَ

نَعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلِ اِبْرَهَمَ

مَعًا اٰخِيْرَاتُ عُقُوْدُ الثَّانِ هَمَّ

لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ

عَمِرَانَ لَعْنَتْ بِهَا وَالنُّورِ

وَأَمْرَاتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصُ

تَحْرِيمَ مَعْصِيَتِ بِقَدْ سَمِعَ يُخَصِّ

شَجَرَتِ الدُّخَانِ سُنَّتِ فَاطِرِ

كُلًّا وَالْأَنْفَالِ وَحَرْفِ غَافِرِ

قُرَّتْ عَيْنِ جَنَّتْ فِي وَقَعَتْ

فِطْرَتِ بَقِيَّتِ وَابْنَتِ وَكَلِمَتِ

أَوْسَطِ الْأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتُلِفَ

جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرْفُ

١- **زيره**: كتبه في خط المصاحف العثمانية.

٢- **كاف**: اشارة الى سورة مريم **كهيعص**

٣- **نعمتها** : الضمير عائد على سورة البقرة .

٤- **لعنت بها** : عائدة على آل عمران .

٥- **بقد سمع يخص** : بدأ بها جزء المجادلة وتبدأ
السورة بقد سمع فاختصت بكلمة **(معصيت)**.

٦- **كلاً**: جميع المواضع في سورة فاطر .

٧- **حرف غافر** : آخر غافر أي طرفها .

٨- **وكل ما اختلف فرادا وجمعا** : جميع الكلمات

المختلف فيها بين الافراد والجمع تكتب بالتاء
المفتوحة .

هاء التانيث فى القرآن

نوعان

٢- تاء مفتوحة
وترسم بالتاء
نحو (نعمت)

١- تاء مربوطة
وترسم بالهاء
نحو (نعمة)

فائدة معرفة ذلك

أولاً

عدم مخالفة الرسم العثماني

للمصاحف فيجب معرفة الكلمات التي

رسمت هاء التانيث فيها بالتاء المفتوحة

ثانيًا

أن يقف القارئ عليها طبقا للرسم
فيقف على المربوطة بالهاء ويقف على
المفتوحة (المبسوطة) بالتاء
وذلك في عند الاضطرار أو الاختبار أو
في مقام التعليم حيث أنها من المواضع
التي لا يعتمد الوقف عليها لعدم تمام
المعنى .

المقصود من

هذا الباب

تحديدًا معرفة

هاء التانيث

المرسومة

بالتاء المفتوحة

لقلته ولا تكون

إلا مضافة إلى

الاسم الظاهر

(أ) : قسم اتفق
القراء جميعًا على
قراءته بالإفراد

(ب) : قسم اختلفوا
فيه فقراه البعض
بالإفراد والبعض
الآخر بالجمع

القسم الأول:

هاء التانيث المتفق على قراءتها بالإفراد
والمرسومة بالتاء المفتوحة :

وهي تقع في (١٣) كلمة وردت في (٤١)
موضع وكلها في الأسماء المفردة المضافة
إلى الاسم الظاهر .

والوقف عليها مختلف فيه بين القراء :

١- منهم من يقف عليها بالهاء .

(ابن كثير - أبو عمرو - الكسائي - يعقوب)

٢- منهم من يقف عليها بالتاء وفقًا للرسم .

(الباقر بن كحفص ومن وافقه) .

وهي كما وردت في متن الجزرية كالآتي:

رَحِمَتْ ← نَعِمَتْ ← لَعْنَتْ ← امْرَأَتْ

مَعْصِيَتْ ← شَجَرَتْ ← سُنَّتْ ← قُرَتْ

جَبَّتْ ← فِطَرَتْ ← بَقِيَتْ ← ابْنَتْ ← كَلِمَتْ

وتكرر منها (٦) كلمات في عدة
مواضع بالقرآن هي:

لُعِنْتَ

نِعِمْتَ

رَحِمْتَ

سُنَّتْ

مَعْصِيَتٌ

امْرَأَتٌ

وباقى الكلمات وعددها (٧) لم تتكرر وجاء
كل منها في موضع واحد بالقرآن

الكلمة (١) [رَحِمَتْ]

رسمت بالتاء المفتوحة وذلك في (سبعة)
مواضع في القرآن هي:

١- ﴿ أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحِمْتَ رَبِّكَ ﴾ الزخرف: ٣٢

٢- ﴿ وَرَحِمْتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ الزخرف: ٣٢

٣- ﴿ إِنَّ رَحِمْتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ الأعراف: ٥٦

٤- ﴿ فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ ﴾ الروم: ٥٠

٥- ﴿ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾ هود: ٧٣

٦- ﴿ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ وَزَكَرِيَّا ﴾ مريم: ٢

٧- ﴿ أَوْلَٰدِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ ﴾ البقرة: ٢١٨

تنبیہات

١- هناك موضع آخر في سورة البقرة بالتاء
المربوطة ويوقف عليه بالهاء وهو:

﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾ البقرة: ١٥٧

٢- وما عدا المواضع السبعة سابقة الذكر
رسمت بالتاء المربوطة نحو:

﴿لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ الزمر: ٥٣

الدليل من متن الجزرية

وَرَحِمَتْ الزُّخْرُفِ بِالتَّا زَيْرَةَ

لَأَعْرَافِ رُومٍ هُودَ كَافِ الْبَقْرَةَ

المعنى : رسمت كلمة
(رَحِمَتْ) بالتاء المفتوحة
في (٧) مواضع

الكلمة (٢) [نِعْمَت]

رسمت بالتاء المفتوحة

وذلك في (١١) موضع في القرآن هي:

١- ﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَزَلَّ عَنْكُم مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةَ يُعْطِيكُم بِهَا ﴾ البقرة: ٢٣١

حيث الضمير في المتن (**نعمتها**) يعود على

البقرة لأنها آخر مذكور في البيت السابق .

وهناك موضع آخر فيها بالتاء المربوطة وهو

﴿ وَمَنْ يَبْدِلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ البقرة: ٢١١

٢- ﴿ أَفِي الْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾ النحل: ٧٢

٣- ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ النحل: ٨٣

٤- ﴿ وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ النحل: ١١٤

وهي المواضع الثلاثة الأخيرة من سورة النحل وهي المقصودة بقول الناظم :
(ثلاث نحل) حيث أن بها ستة مواضع .

- ٥

﴿ أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كَفْرًا وَأَحْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴾ إبراهيم: ٢٨

- ٦

﴿ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴾ إبراهيم: ٣٤

وهما الموضوعان الأخيران من سورة إبراهيم

والمقصودان بقول الناظم: **(إبرهم معاً أخيرات)**

أما الموضوع الأول فمرسوم بالتاء المربوطة .

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ إبراهيم: ٦

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ مُّشْرِكُونَ ﴾ المائدة: ١١ -٧

وهو الموضع الثاني بسورة المائدة (العقود)
وحدده الناظم بقوله **(عقود الثاني هم)**
أى المقرون بها .
أما الموضع الأول فمرسوم بالتاء المربوطة
ونقف عليه بالهاء وهو:

﴿ وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ ﴾ المائدة: ٧

۸- ﴿الْمُرَّ أَنْ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ **بِنِعْمَتِ** اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِنْ آيَاتِهِ﴾ لقمان: ۳۱

۹- ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَذْكَرُوا **بِنِعْمَتِ** اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ فاطر: ۳

۱۰- ﴿فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ **بِنِعْمَتِ** رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾ الطور: ۲۹

۱۱- ﴿وَإِذْ كُرُوا **بِنِعْمَتِ** اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾ آل عمران: ۱۰۳

تَتْبِيه

- ما عدا المواضع الإحدى عشر سابقة الذكر
ترسم بالتاء المربوطة ونقف عليها بالهاء
نحو:

﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ الضحى: ١١

الدليل من متن الجزرية

نَعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلِ اِبْرَهَمَ

مَعًا اٰخِيْرَاتٌ عُقُوْدُ النَّانِ هَمَّ

لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ

عَمِرَانَ

المعنى : رسمت كلمة
(نِعْمَت) بالتاء المفتوحة في
(١١) مواضع

الكلمة (٣) [لَعْنَت]

رسمت بالتاء المفتوحة

وذلك في موضعين في القرآن هما:

١- ﴿ تَرَنَّبِئَهُلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ ﴾ آل عمران: ٦١

حيث الضمير في المتن (بها) يعود على سورة آل عمران الآتى ذكره قبل كلمة (لعنت) وهناك موضع آخر فيها بالتاء المربوطة وهو

﴿ اُولٰٓئِكَ جَزَاؤُهُمْ اَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلٰٓئِكَةِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِينَ ﴾ آل عمران: ٨٧

٢- ﴿ وَالْخَمِيسَةُ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ النور: ٧

وما عدا هذين الموضوعين فمرسوم بالتاء
المربوطة ويوقف عليه بالهاء .

تنبية

ويؤخذ على الناظم عدم تقييد موضع
(آل عمران) بأنه الأول احترازاً عن الثاني
وفي بعض نسخ الجزرية :

..... عمران لعنت أولاً والنور

الدليل من متن الجزرية

عَمِرَانَ لَعْنَتْ بِهَا وَالنُّور

المعنى : رسمت كلمة
(لَعْنَتْ) بالتاء المفتوحة في
موضعين

الكلمة (٤) [امْرَأَت]

كل امرأة أضيفت إلى زوجها
رسمت بالتاء المفتوحة وقد قيل:

وامرات مع زوجها قد ذكرت

فهاؤها بالتاء رسما وردت

ووردت في سبعة مواضع في القرآن هم:

١- ﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ ﴾ يوسف: ٢٠

٢- ﴿ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ لَأَنْزِلَنَّكَ مِنَ السَّمَاءِ حَصْحَصَ الْحَقِّ ﴾ يوسف: ٥١

۳- ﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي ۗ ﴾ آل عمران: ۳۵

۴- ﴿ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ ۗ ﴾ القصص: ۹

۵، ۶- ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ ۗ ﴾ التحريم: ۱۰

۷- ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ ۗ ﴾ التحريم: ۱۱

تتبيه

- أما كلمة **(امرأة)** الغير مضافة إلى اسم ظاهر فمتفق على رسمها بالتاء المربوطة ونقف عليها بالهاء نحو:

﴿وَأَمْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا﴾ الأحزاب: ٥٠

الدليل من متن الجزرية

وَأَمْرَاتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصُ

تُخْرِيمٌ

المعنى : رسمت كلمة
(امرات) بالتاء المفتوحة في
(٧) مواضع

الكلمة (٥) [مَعْصِيَت]

رسمت بالتاء المفتوحة

وذلك في موضعين في القرآن لا ثالث لهما :

١- ﴿ وَيُنَجِّجُوكَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ﴾ المجادلة: ٨

٢- ﴿ فَلَا تَنْجُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ﴾ المجادلة: ٩

الدليل من متن الجزرية



... مَعْصِيَتُ بِقَدْ سَمِعُ يُخَصُّ

المعنى : رسمت كلمة
(معصيت) بالتاء المفتوحة في
موضعين في جزء (قد سمع)

الكلمة (٦) [شَجَرَت]

رسمت بالتاء المفتوحة

وذلك في موضع واحد في القرآن لا ثانی له :

١- ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴾ الدخان: ٤٣

بخلاف غيرها فمرسوم بالتاء المربوطة نحو:

﴿ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴾ الصافات: ٦٤

الدليل من متن الجزرية

شَجَرَتِ الدُّخَانِ

.

المعنى : رسمت كلمة
(شجرت) بالتاء المفتوحة في
موضع واحد في سورة الدخان

الكلمة (٧) [سُنَّت]

رسمت بالتاء المفتوحة
وذلك في خمسة مواضع في القرآن هم:
(١ - ٢ - ٣)

﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾ فاطر: ٣٤

وهذا معنى (كلاً)

٤- ﴿ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴾ الأنفال: ٣٨

٥- ﴿ سُنَّتِ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكٰفِرُونَ ﴾ غافر: ٨٥

وما عدا هذه المواضع الخمسة فترسم بالتاء
المربوطة نحو :

﴿ سُنَّةٌ مِّن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴾ الإسراء: ٧٧

﴿ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ الأحزاب: ٦٢

الدليل من متن الجزرية

.....سنت فاطر

كُلًّا وَالْأَنْفَالِ وَحَرْفِ غَافِرٍ

المعنى : رسمت كلمة
(سنت) بالتاء المفتوحة في
خمسة مواضع في القرآن

الكلمة (٨) [قُرَّت]

رسمت بالتاء المفتوحة

وذلك في موضع واحد في القرآن وهو:

﴿ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ ﴾ القصص: ٩

وما عدا هذا الموضع فبالتاء المربوطة نحو:

﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾ الفرقان: ٧٤

﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ السجدة: ١٧

الدليل من متن الجزرية

فَرَّتْ عَيْنٌ

.....

المعنى : رسمت كلمة
(فَرَّتْ) بالتاء المفتوحة في
موضع واحد في القرآن

الكلمة (٩) [جَبَّتْ]

رسمت بالتاء المفتوحة
وذلك في موضع واحد في القرآن وهو:

﴿ فَرُوحٌ وَرَرِيحَانٌ **وَجَبَّتْ** نَعِيمٍ ﴾ الواقعة: ٨٩

وما عدا هذا الموضع فبالتاء المربوطة نحو:

﴿ وَأَجْعَلَنِي مِنْ وَرَثَةِ **جَنَّةِ النَّعِيمِ** ﴾ الشعراء: ٨٥

﴿ قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ **جَنَّةُ الْخُلْدِ** الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ ﴾ الفرقان: ١٥

الدليل من متن الجزرية

..... جَنَّتْ فِي وَقَعَتْ

.....

المعنى : رسمت كلمة
(جَنَّتْ) بالتاء المفتوحة في
موضع واحد في القرآن

الكلمة (١٠) [فِطْرَت]

رسمت بالتاء المفتوحة
وذلك في موضع واحد في القرآن وهو:

﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾ الروم: ٣٠

وهذه الكلمة لانظير لها في القرآن لذلك لم
يقيد بها الناظم .

الدليل من متن الجزرية



فِطْرَتُ

المعنى : رسمت كلمة
(فِطْرَتُ) بالتاء المفتوحة في
موضع واحد في القرآن

الكلمة (١١) [بَقِيَّتْ]

رسمت بالتاء المفتوحة
وذلك في موضع واحد في القرآن وهو:

{ **بَقِيَّتُ** اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ } هود: ٨٦

وليس في القرآن غيرها مضافة إلى الاسم
الظاهر لذلك لم يقيد بها الناظم .

وما عدا هذا الموضع فترسم بالتاء المربوطة
وذلك في الاسم المفرد غير المضاف إلى
الاسم الظاهر نحو :

﴿ وَيَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ البقرة: ٢٤٨

﴿ أُولَئِكَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ ﴾ هود: ١١٦

الدليل من متن الجزرية

بِقِيَّتْ

المعنى : رسمت كلمة
(بِقِيَّتْ) بالتاء المفتوحة في
موضع واحد في القرآن

الكلمة (١٢) [ابنت]

رسمت بالتاء المفتوحة
وذلك في موضع واحد في القرآن وهو:

﴿ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا ﴾ التحريم: ١٢

لذلك لم يقيدها الناظم لأنه لا يوجد سواها .

الدليل من متن الجزرية

.....

..... **اِبْنَتْ**

المعنى : رسمت كلمة
(**اِبْنَتْ**) بالتاء المفتوحة في
موضع واحد في القرآن

الكلمة (١٣) [كَلِمَت]

رسمت بالتاء المفتوحة
وذلك في موضع واحد في القرآن وهو:

﴿ وَنَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا ﴾ الأعراف: ١٣٧

وقيدها الناظم بقوله (أوسط الاعراف)

وفيما عدا الموضوع السابق فرسم بالتاء المربوطة:

فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَةً عَلَى رَسُولِهِ، وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ الْقَوَى

إلا أربعة مواضع اختلف القراء فيها بين
الإفراد والجمع .

الدليل من متن الجزرية

كَلِمَتُ

أَوْسَطُ الْأَعْرَافِ

المعنى : رسمت كلمة
(كَلِمَتُ) بالتاء المفتوحة في
موضع واحد في القرآن

فائدة

يلحق بالقسم الأول ست كلمات رسمت بالتاء
المفتوحة جمعها (الملا القارى) فى شرح
المقدمة الجزرية بقوله:

واللاتُ مَعَ لَاتٍ كَذَا مَرَضَاتٍ

ويا أَبَتِ وَذَاتٍ مَعَ هَيْهَاتِ

والكلمات الست هى:

(اللات – ولات – مرضات – يا أبت – ذات –

هيهات) وكلها يقف عليها حفص بالتاء

المفتوحة اتباعاً للرسم .

القسم الثاني:

هاء التانيث المختلف على قراءتها
بالإفراد أو بالجمع وعددها سبع كلمات
ووردت في (١٢) موضع في القرآن ولم
يحددها ابن الجزري في مقدمته بل قال:

..... وَكُلُّ مَا اخْتُلِفَ

جَمَعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفَ

وقد جمعها العلامة المتولي في منظومته المسماة:
"اللولؤ المنظوم في ذكر جملة من المرسوم":

وَ كُلُّ مَا فِيهِ الْخِلَافُ يَجْرِي

جَمْعًا وَفَرْدًا فَبِتَاءِ فَادِرٍ

وَذَا: **جَمِلْتُ** ، **وَآيْتُ** ، **أَتَى**

فِي يُوسُفَ وَالْعَنْكَبُوتِ يَا فَتَى

وَ **كَلِمَتٌ** : وَ هُوَ فِي الطَّوْلِ مَعَ

أَنْعَامِهِ ثُمَّ يُيُونِسَ مَعًا

وَالْعُرْفَتِ : فِي سَبَأٍ ، **وَبَيِّنَتٌ** :

فِي فَاطِرٍ ، وَ **ثَمَرَاتٍ** فَصَّلْتُ

غَيَّبَتِ الْجُبِّ ، وَخُلِفَ ثَانِي

يُونِسَ وَالطَّوْلَ فَعِ الْمَعَانِي

قاعدة كلية:

كل ما اختلف القراء في قراءته بالإفراد
أو بالجمع فمرسوم بالتاء المفتوحة
سواء كان مفردًا أو جمعًا .
(إذ لا خلاف في أن جمع المؤنث السالم
يكون بالتاء) .

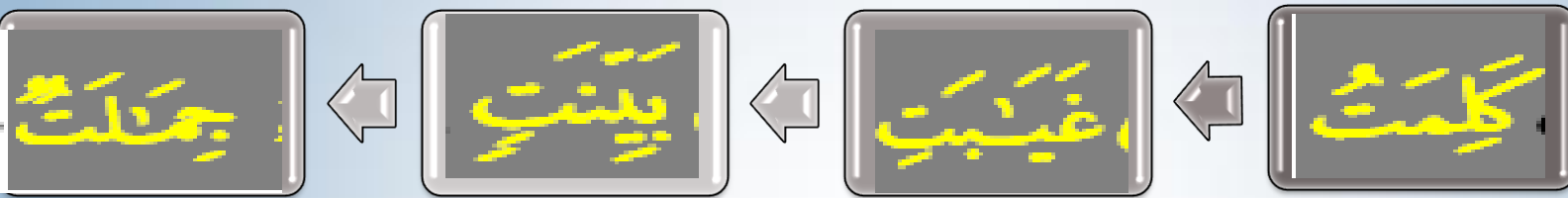
ولحفظ في هاء التانيث المختلف
في قراءتها بالإفراد أو بالجمع

تقسيمان

٢ - قسم قرأه
بالجمع

١ - قسم قرأه
بالإفراد

أربع كلمات قرأها حفص بالإفراد



ثلاث كلمات قرأها حفص بالجمع



أولاً

الكلمات التي قرأها حفص
بالإفراد ووقف عليها بالتاء
المفتوحة

الكلمة (١) [كَلِمَتٌ]

وردت في أربعة مواضع:
(وجميعها مضافة إلى اسم ظاهر)

١- ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ الأعراف: ١١٥

٢- ﴿ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ يونس: ٣٣

﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿يونس: ٩٦﴾

- ٣

﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ ﴿٦﴾ ﴿غافر: ٦﴾

- ٤

الكلمة (٢) [غَيْبَت]

وردت في موضعين في سورة يوسف :
(ومضافة إلى اسم ظاهر)

١- ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْنَلُوا يَوْسُفَ وَالْقَوْهَ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ ﴾ يوسف: ١٠

٢- ﴿ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ، وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ ﴾ يوسف: ١٥

وردت في موضع واحد الكلمة (٣) [**يَبِّتُ**]
:(وغير مضافة إلى اسم ظاهر)

١- ﴿ أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ **يَبِّتٍ** مِنْهُ ﴾ فاطر: ٤٠

وما عدا هذا الموضع إما مفرد بالتاء المربوطة
اتفاقاً نحو :

﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفِكِينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ **الْبَيِّنَةُ** ﴾ البينة: ١

أو جمع اتفاقاً نحو:

﴿ بَلْ هُوَ آيَاتٍ **يَبِّتُ** فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ﴾ العنكبوت: ٤٩

الكلمة (٤) [جَمَلَتْ]

وردت في موضع واحد :
(وغير مضافة إلى اسم ظاهر)

١- ﴿ كَانَهُ جَمَلَتْ صَفْرٌ ﴾ (٢٢) المرسلات: ٢٢

ثانيًا

الكلمات التي قرأها حفص
بالجمع ووقف عليها بالتاء
المفتوحة

الكلمة (١) [**ءَايَاتٌ**]

وردت في موضعين:

(وغير مضافة إلى اسم ظاهر)

١- ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ **ءَايَاتٌ** لِلسَّائِلِينَ ﴿٧﴾ ﴾ يوسف: ٧

٢- ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ **ءَايَاتٌ** مِّن رَّبِّهِ ﴿٥٠﴾ ﴾ العنكبوت: ٥٠

وما عدا هذين الموضعين:

إما مفرد بالتاء المربوطة اتفاقاً نحو:

﴿إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ﴾ البقرة: ٢٤٨

أو جمع اتفاقاً نحو:

﴿بَلْ هُوَ آيَاتٍ يَبَيِّنُ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ العنكبوت: ٤٩

وردت في موضع واحد الكلمة (٢) [**الغرفت**]
:(وغير مضافة إلى اسم ظاهر)

١- ﴿ **وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ** ءَأَمِنُونَ ﴿٣٧﴾ سبأ: ٣٧

وما عدا هذا الموضع مفرد بالتاء المربوطة اتفاقاً
في موضعين :

﴿ **وَمَنْ لَمْ يَطْعَمَهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ أُعْتَرَفَ **غُرْفَةً** بِيَدِهِ** ﴾ البقرة: ٢٤٩

﴿ **أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ **الْغُرْفَةَ** بِمَا صَبَرُوا** ﴾ الفرقان: ٧٥

وردت في موضع واحد الكلمة (٣) [ثَمَرَاتٍ]
:(وغير مضافة إلى اسم ظاهر)

١- ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا يُعْلِمُهُ﴾ فصلت: ٤٧

وما عدا هذا الموضع إما مفرد بالتاء
المربوطة اتفاقاً نحو :

﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ﴾ البقرة: ٢٥

أو جمع اتفاقاً نحو :

﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَبِ نَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ النحل: ٦٧

ملخص قراءة حفص لتاءات التأنيث المرسومة بالتاء المفتوحة :

١- الكلمات المتفق على قراءتها بالإفراد:

يقف عليها حفص بالتاء اتباعاً للرسم .

٢-الكلمات المختلف في قراءتها بالإفراد أو بالجمع

قرأ بالإفراد أربعة منها وبالجمع الثلاثة الباقية كما
بيننا سابقاً ويقف بالتاء على كل التاءات المرسومة
بالتاء إلا في لفظ **(كلمت)** في الموضع الثاني بيونس

وموضع غافر فاختلف في رسمهما بالتاء أو بالهاء

والوقف بالتاء المفتوحة هو المشهور وعليه العمل

وقال الشاطبي في العقيلة: **(وفيها التاء أولى . .)**



**وليكن شعارنا : مع القرآن نلتقى وبه نرتقى
وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين**

**اللهم اجعل هذا العمل في ميزان حسناتي وحسنات مشايخي
وحسنات صاحب كل مصدر استفدت منه**

خادمة القرآن (أم الاحتسابات)

